

الحلقة التاسعة من برنامج " تعلم من يوسف عليه السلام " -

المهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام السلام عليكم ورحمة الله. النهاردة بازن الله تعالى معادنا مع حلقة جديدة من حلقات اه
برنامجمكم تعلم من يوسف السلام. الحلقة اللي فاتت كنا وصلنا ان يوسف عليه السلام دخل السجن ورأينا كيف اشغل بالاحسان وان
الفتيين ربنا سبحانه وتعالى دبر ان هم يشوفوا من ام - 00:00:00

يروح يسأله يوسف ويبدأ الحوار بين يوسف عليه السلام وبين الفتبيين. النهاردة وقفتنا مع مناقشة الحوار اللي دار بين يوسف عليه
سلام وبين هذين الفتبيان. لأن الحوار ده حوار عالي قوي. وحوار هنتعلم منه فوايد كتير جدا في دعوة الناس الى الله سبحانه وتعالى.

يوسف عليه السلام - 00:00:49

اولا ركز تماما وهو بيكلم الاثنين آآ الشباب دول في قضية الدعوة الى الله. ازاي ينجزهم من الشرك ويوجههم الى التوحيد؟ ازاي على
الاقل يقنعهم ان ما هم عليه باطل. وان هم ينبغى ان يفكروا تفكيرا جديدا. وان يعيدوا النز في قضية الشرك التي هم عليها -

00:01:09

استسمر يوسف عليه السلام حاجة الفتبيان الى تأويل الرؤية. وده ما فيهوش عيب ان الداعية يستسمر بعض حاجات الناس في ان هو
يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى كما فعل آآ غلام اصحاب الاصدود في القصة لما كان بيبرأ الاكمه والابرض والكرمات اللي ربنا اداها له
كان اللي بيجي له يطلب منه - 00:01:29

الشفاء كان يقول له اني لا اشفي احد انما يشفي الله تعالى. ان انت امنت بالله دعوت الله لك فشفاك. فكان الناس بيؤمنوا بالله يدعوه
لهم فربنا يشفىهم ثم يسبت الناس على اليمان من فضل الله سبحانه وتعالى. لكن النهاردة انا عايز اناقش ازاي يوسف عليه السلام -

00:01:49

قدر ان هو يستعمل وسائل رائعة راقية في دعوة الفتبيين دول الى الله سبحانه وتعالى. اساليب نفسية اساليب سلوكية اساليب عقلية.
خلينا الاول الاسلوب السلوكي ده اللي احنا اتكلمنا فيه المرة اللي فاتت. اسلوب السلوكي ده ده اسلوب سابق. يعني حاجة -

00:02:07

تعملها قبل ما تكلم الناس وهي الاحسان وهي العلاقة الطيبة بينك وبين الناس. وهي آآ الخدمات اللي بينك وبين الناس. دي الارضية
اللي بتبني عليها دعوتك قبل كده. احنا النهاردة هنتف مع الاسلوب النفسي والاسلوب العقلي. الاسلوب النفسي استعمله يوسف عليه
السلام وهو بیناقشهم - 00:02:27

لما قالوا طلبو مني الرؤية قال لا يأتكم طعام ترزقان الانباتكم بتأويله قبل ان ياتيكم وبدأت بدأ يؤثر فيهم نفسيا فقال ذلك مما
علمني ربى كأنه بيسير في نفسهم سؤال ربى مين ربك اللي علمك الایه الحاجة ديت وطبعا الاسلوب النفسي ده تعلمه من يعقوب
فاكرین - 00:02:46

لما يعقوب عليه السلام لما يوسف شاف الرؤيا قال وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث نفس الطريقة يستعملها
يوسف عليه السلام مع الاثنين شباب في السجن. قال زلكما مما علمني ربى. يبقى اول حاجة ربط تأويل الرؤيا بالله سبحانه وتعالى.

ربط - 00:03:06

اقسمهم بالله. قال ذلك مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وده الحاجة الثانية النفسية اللي استعملها معهم وهو ان هو بدأ يربط بين تأويل الرؤية وبين تركه للشرك. بين توفيق الله سبحانه وتعالى له ان هو اتعلم العلم ده. وبين ان هو ترك الشرك -

00:03:26

اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. الحاجة الثالثة الاسلوب النفسي هو التلطيف معهم. هو قصده ايه ملة قوم لا يؤمنون بالله قصده ملة آآ الفراعنة قصده الشرك اللي هو كان عايش فيه في القصر ان هو لم يقع فيه بفضل الله تعالى. وهي -

00:03:46

في الحقيقة هو ده دين الاثنين اللي بيكلمهم. بس ما قلهمش اني تركت ملتكم. ليه؟ يعني بيتلطف معهم في الخطاب. وده اسلوب دعوي جميل. لما تيجي تدعوا واحد ما تديهالوش كده تقول له انت غلط. لأ حاول تقول له والله احنا غلط. عايزين نصلح بعض. عايزين نصلح. عايزين نبقى كويسيين. ده اسلوب لطيف. المؤمن قال ياسين -

00:04:06

كان آآ رائع في الموضوع دوت. لما قال للقوم قال وما لي لا اعبد الذي فطريني واليه ترجعون. التخز من دوني الله؟ رغم ان هم اللي اتخزوا الالهة لكن هو بيقول التخز من دون الله ان يردني الرحمن بضر وبدأ يدعوه الى الله وكأنه بيتكلم عن نفسه. يبقى هو قال لهم اني تركت ملة قوم لا يؤمنون -

00:04:26

بالله يعني عايز اقول لهم انتم بس تلطيف معهم في الكلام. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول احيانا عندما يعاتب وعندما آآ يعني يتكلم الناس يقول ما بال اقوال -

00:04:46

ي فعلون كذا وكذا. ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. ثم قال واتبعتم ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان فلنا ان نشرك بالله من شيء. وبعد كده قال لهم ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. بيبين لهم كمان ان التوحيد اللي انا فيه ده مش حاجة عادية -

00:04:56

دي نعمة. نعمة تحتاج الى شكر ولكن اكتر الناس لا يشكرون. ده فضل من الله سبحانه وتعالى كانه بيشوق القلوب للتوحيد. وبعد كده قال لهم قال يا صاحبي السجن وده اسلوب نفسي جميل. ان هو بيلطف قلوبهم. بيقرب بيقرب المسافات زي ما الناس بيقولوا. يا صاحبي السجن ما -

00:05:17

ما قالهمش باسمائهم. قال يا صاحبي السجن. ودي حقيقة هم الاثنين يعني معه في السجن. فقال يا صاحبي السجن تلطيفا لقلوبهم ثم قال اعرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ لما وصف الارباب المتفرقون وده شيء ينفر من -

00:05:37

انسان يعبد عدة ارباب زي ما ربنا قال وضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاشون ورجل سلما لرجل هل يستويان مثلا فكلمة متفرقون يعني تكرهك في الشرك. ولما وصف ربنا سبحانه وتعالى قال ام الله الواحد -

00:05:57

الواحد رد على المتفرقون القهار. برضو ده اسلوب نفسي. اشمعنى استعمل اسم القهار في دعوة الفتىين؟ اسم النهاردة اسم مؤثر جدا لاي سجين. ليه؟ لان اي سجين ايه مشكلته؟ مشكلته انه حاسس بالقهار. فلما يشعر ان هناك الله يدبر هزا الكون -

00:06:17

هذا الله يقهر الظالمين يقهرهم بالمرض. بالموت تجري عليهم اقداره سبحانه وتعالى ولا يملكون ان يغيروا من ذلك شيئا يشعر بالاطمئنان وبالركون الى هذا الواحد القهار. ويشعر بالحب لهذا الواحد القهار. فاسم القهار اسم مؤسر. طب ايه الاساليب بقى العقلية اللي استعملها -

00:06:37

يوسف عليه السلام كلهم في اربع امور في دعوتهم. قال لهم قال ما تبعدون من دوني الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله. امر الا تبعدوا الا اياده. ذلك الدين القيم ولكن اكتر الناس لا يعلمون -

00:06:57

لما ايه هو القضية العقلية قضية ان انت اسبت لي الشرك واقنعني به. عندك اربع طرق الاسباب الشرك. انتم عندكم تلات طرق بتسبتوا بها. والرابعة ما عندكمش. الرابعة اللي هي الحقيقة السلطان. اين السلطان؟ اين البيان؟ اين الدليل -

00:07:17

يوجد دليل. طب ايه التلاتة اللي عندكم؟ اول دليل عندهم ان ديت ملة الاباء. تاني دليل ان ديت ملة الحكم. تالت دليل ان دي ملة اكتر الناس يوسف عليه السلام بدأ اولا قال لهم انتم ما عندكمش الدليل الحقيقي وهو السلطان. ان هي الا اسماء سميتوها انتم

واباؤكم. والحقيقة - 00:07:35

ما انزل الله بها من سلطان. يعني ما عندكم دليل ولا تستطيعون ان تصلوا الى دليل لان الدليل لا يأتي الا من الله وليس عندكم اي دليل على هذا الشرك الذي - 00:07:55

انتم عليه ولا تستطيعون ان تأتوا بدليل على ذلك. طيب فاضل لكم ايه ؟ التلاتة بتوعكم. اول حاجة ان انتم بتقولوا انتم واباؤكم ان دyi ملة الاباء ورد عليها قبل كده لما قال لهم واتبع ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. معنى ايه الكلام ؟ معناه ان ان كل

00:08:05

الاباء على ملة مش معنى كده ان هي صح. ليه ؟ لان انا ابائي كانوا على التوحيد. ابراهيم اسحاق يعقوب. انتم اباؤكم كانوا على الشرك. فلو ان الاباء كون لمجرد الاباء على حاجة يبقى دي الحاجة دي صح يبقى مين فينا اللي صح ؟ ازا قضية ان الاب على حاجة دي مش دليل اصلا لان لان احنا اختلفنا في - 00:08:25

الاباء يبقى ادي اول حاجة رد عليها. نمرة اتنين ما آآ حيقولوا ان احنا بنتبع الحكم. فقال ان الحكم الا لله. ما ينفعش حد الا الله سبحانه وتعالى لانه هو الذي خلق هو الذي خلق هو الذي يأمر ويحكم. امر طب امر بهذا الخالق امر الا تعبدوا الا اياته. طب -

00:08:45

كيف يكون له الامر؟ يكون له الامر لان له الخلق والامر. انتم حكامكم لم يخلقوا شيئا. في التالي ليس لهم الامر. والامر كله لله سبحانه وتعالى. فكون الحاكم بتاعك يعني يدعوك الى الشرك لا ليس لك ان تتبعه على هزا الشرك. فاضل حاجة واحدة ان دyi ملة اكثر الناس - 00:09:05

فنفرهم من هذا الامر. قال ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فلما تعرف ان اكثر الناس لا يفهون لا يعلمون. يعني اكثرهم فاسقون تنفر من اتباع اكثر الناس. وما تقس الحق باكثر الناس. انما تقيس الحق بالدليل. مش معنى ان اهل الحق قلة. ان ايه ؟ ان ان - 00:09:25
ان يبقى هم ليسوا على الحق. ومش معنى ان اهل الباطل يعني عددهم كبير انهم على الحق انما اعرف الحق بالدليل حتى لو كان اتباعه قلة بل اكثر الناس دائمًا لا يعلمون. شفنا ازاي يوسف عليه السلام استعمل اساليب سلوكية نفسية عقلية في دعوة الناس. نتعلم من يوسف عليه السلام كيف ندعوا الناس الى الله - 00:09:45

سبحانه وتعالى ودي حلقتنا الجميلة لنقاكم في حلقة جديدة بازن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله - 00:10:05